

شعر تراجم

ترجمة محمد الملا عبد الكريم

لا اصدق

« زاله » شاعرة تقدمية من ايران تعيش الآن في موسكو وتعمل باحثة ادبية في احد معاهدها ، وتقف في طليعة شعراء ايران . نشرت لها في العاصمة السوفيتية في عام ١٩٦٥ مجموعة شعرية بعنوان (زنده رود - النهـر الخالد) وهو احد انهار وطنها ايران . وقد سبق « لطريق الشعب » ان نشرت ترجمة ثلاث قصائد اخرى لها ايضا ، بعضها من الديوان المذكور .

لا اصدق انه في ذلك المسنان الملبس ربيعا
لا يوجد الآن سوى الغربان والاوراق الصفراء ..
لا اصدق انه في ذلك السهل الذي ينبت الرجال
لا يوجد اليوم رجل للنهضة شجاعة ..
لا اصدق ان الشمس قد خفت
وانه لم يعد في منازل القلوب ((الباردة)) نور ..
نحن ارضعنا لبان الالهات وربينا في احضان الهموم
وقليلون هم اولئك الذين ليسوا من ذوي الالام في ديارنا ..
لا اصدق ان الجميع رقدوا كالسكارى ،
وان لم يعد من دليل علي درب المصير ..
لا تقص علي من ياسك والامك الحكايا المغلقة ..
فلست اصدق ان الطريق قد سد في كل مكان ..
وان روابط الصداقة المحكمة قد تقطعت كلها ،
والطوفان قد خمد ، والربايا تهدمت ..
لست اصدق ان الظلام والبؤس
قد اعتليا عرش الالهية الى الابد ..
ان اصدق ، وان كررت علي ما نقول مائة مرة ..
ان اصدق ان ما من اهل .. ما من صراع ! ..

ومن حيث الصياغة
يشترط ان يكون للكتاب
بعضا اسلوب واحد ، فلكل
نهم كامل الحرية في اختيار
اسلوب الذي يرتأه ويبدع
شكل الذي يوائم نتاجه .
- يفتقر الادب الكردي الى
رواية والقصة الطويلة
لسبب ذلك وهل لك محاولة
سد هذا الفراغ ؟
* ان مراحل تطور
ادب تسار مراحل تطور
حياة ، هناك جملة اسباب
لهور الرواية منها الظروف
ميشية للاديب ومدى المجال
يسر له ومستوى ثقافة
ومستلزمات الحياة
لن اصدق

رواية طريق الشعب

١٩٧٤

١٩٧٤